14 أكتوبر

14 OCTOBER

يومية - سياسية - عامة

تأسست في عدن بتاريخ 19 يناير 1968م

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير

محمد علي سعد

mohammed.a.saad@14october.com

الخميس - 8 مايو 2014م ـ الموافق 9 رجب 1435هـ - العدد 16063 - السنة 47 - رقم الإيداع 2 - 16 صفحة - 50 ريـالاً

Email:14october@14october.com

آخر كلام

استغاثة.. آه منك يا بلد

› محمد علي سعد

في جمهورية مصر الشقيقة يذهب اليمنيون يتسولون العلاج بفلوسهم وآمالهم في الشفاء من أمراضهم يحملون الأمنيات بأن يودعوا أمراضهم ومعاناتهم، وحول بطونهم يربطون (الصرر، جمع صرة) بها كل ما جمعوه من مال حصلوا عليه باعتباره تحويشة العمر والبقية سلف ودين.. آه منك يا بلد.

ابعث بهذه الاستغاثة إلى كل من رئيس الجمهورية فخامة الأخ عبدربه منصور هادي ودولة معالي رئيس الوزراء الأستاذ محمد سالم باسندوة ووزير الصحة يكون من كان، استغاثة مفادها أن أبناءكم وآباءكم وأمهاتكم وأحفادكم من أبناء شعبنا اليمني الطيب الصابر يتلطمون في كل دول الدنيا ومستشفياتها بحثا عن علاج.. فماذا أنتم فاعلون.. يا جماعة من العيب والمخزي والمذل أن نكون شعبا تعداده فاق العشرين مليون نسمة ولا يكون في هذا البلد مستشفى نظيف محترم نثق في كوادره وعلاجاته وفحوصاته!.

هل كثير علينا كشعب أن تحكمنا حكومات منذ خمسين عاماً وأقامت علاقات دبلوماسية مع أكثر من خمسين دولة في العالم وعجزنا حتى الساعة عن بناء مستشفى حقيقي نجد فيه العلاج والشفاء لأهالينا في كل الوطن؟.

يا فخامة الرئيس.. يا دولة رئيس الوزراء.. ان رحلة طيران اليمنية (صنعاء- القاهرة- صنعاء) أو (عدن- القاهرة- عدن) تسمى طائرة المرضى.. تخيلوا معي أن أكثر من ست رحلات في الأسبوع كلها أو معظمها للعلاج وأنكم يا فخامة الرئيس.. يا دولة رئاسة الوزراء تدفعون المليارات من الريالات سنوياً ومئات الملايين من الدولارات كمساعدة علاج في الخارج.. والله لو جمعنا ما صرفتموه - شاكرين للمساعدة العلاجية - في عامين لاستطعنا أن نبني مدينة طبية وليس مستشفى فحسب.

بقي أن نقول إن ما سوف تقرؤونه في هذه السطور القليلة الواردة هو أقرب ما يكون إلى بلاغ للنائب العام بحق وزارة الصحة.. وفروعها في كل المحافظات والأسباب كالتالي:

أولا: أكثر من ثمانين في المائة من فحوصات التشخيص التي تقوم بها مختبرات الفحص الطبي تكون نتائج التشخيص خاطئة.. وأعطيكم ثلاثة أمثلة تعرفت عليها في القاهرة وهي على النحو التالي:

أولا: زوجة وأم لطفلين تم تشخيص حالتها بمرض الكبد (فيروس الكبد) باع زوجها وطلب

وتسلف وسافر بها للقاهرة وطلعت نتائج فحص عدن خاطئة والحرمة لا عندها كبد ولا فيروس الكبد ولا يحزنون.

ثانيا: زوج مدرس وله عدة أولاد سافر للقاهرة لإجراء عملية استئصال سرطان من الدماغ بعد فحصه في عدن ولكن الذي حصل أن تشخيص مصر جاء أن الرجل عنده في رأسه كيس دهني وليس سرطاناً!.

ثالثا: زوجة وأم نتائج الفحص في عدن قالت إن عندها تكلس hW في كليتيها لكن نتائج فحص القاهرة أفادت أن الحرمة عندها التهابات حادة في المبيض وليس الكلى.

إذن أخطر شيء يواجهه المواطن في هذا البلد التشخيص الكذاب الذي يجعل المريض يدخل في أزمة نفسية ومالية واجتماعية ويودع أهله لأن التشخيص أفتى أنه سيموت من القلب قريبا.

يا وزير الصحة أنقذونا من فساد المختبرات ونتائج الفحوصات التي تأكل فلوسنا وفلوس الغلابة في هذا البلد المغلوب على أمره.

يا وزير الصحة.. يا فروع وزارة الصحة اعملوا حملة دائمة على المختبرات الوهمية التي تدفع الأطباء إلى صرف روشتات علاج (أدوية. حقن. الخ) بناءً على نتائج الفحوصات، ولأن الفحوصات خاطئة فإن العلاج يكون خاطئا والنتيجة أن إدارة المختبر والدكتور وبدلا من استعجال علاج المريض وشفائه يقطعون له تذكرة ذهاب بدون عودة.

يا وزير الصحة عندنا آلاف المستشفيات الخاصة ومئات الآلاف من المختبرات الصحية فمتى زارهم واحد من إدارة التفتيش الصحي..الخ.

يا وزير الصحة، المختبرات الصحية في هذا البلد واحدة من أخطر دوائر توزيع الأمراض لا معالجة الأمراض لذا فإن الفحوصات الخاطئة والعلاج الخاطئ هما من جعلا الأمراض عملة يمنية متداولة!! وعجلا في وفاة الشباب والرجال والنساء.

يا وزير الصحة أعيدوا النظر في منح تراخيص المختبرات والمستشفيات الخاصة التي تأكل مال المريض أولاً ثم تأكل روحه وتدفنه وفي حساب عمره الافتراضي لايزال رصيده فيه الكثير.

والخلاصة أنه عيب أن لا يكون في البلد مستشفى نظيف ومحترم ويقدم علاجاً للمرضى لا يعجل في موتهم.

وعيب أن تصرف الدولة مليارات على نفقات ومساعدات علاج في الخارج ولا يكون معنا صحة في البلد.

وعيب أن تمنح تراخيص المختبرات لتجار الموت لا لملائكة الرحمة في المختبرات والمستشفيات.

وعيب أن يكون لدى بلادنا علاقات دبلوماسية مع أكثر من ستين دولة ولا نستطيع الاستفادة من تلك العلاقات لبناء صحة في البلد.

أخيراً هذا الموضوع هو دعوة للنقاش وندعو الجميع للكتابة فيه وحوله.. والله من وراء القصد.

للتأمل

العالم المتحضر لا يجامل في القضاء ولا الصحة ولا التربية والتعليم.

صباح الخير

الحياة في سبيل الله أصعب من الموت في سبيله

› عبدالرقيب الهدياني

في معركة كهذه التي يخوضها أبطال قواتنا المسلحة ضد تنظيم القاعدة الإرهابي لا أعتقد أن في المجال متسعاً للمناكفة وتصفية الحسابات الحزبية الضيقة وتبادل الاتهامات بين الفرقاء والتفنن في دبلجة الفبركات ضد الخصوم السياسيين.

حينما يكون الوطن في مواجهة خطر حقيقي وواضح عنوانه (تنظيم القاعدة) الذي يضعنا جميعا في سلة العمالة والكفر واللاشرعية، علينا أن ننسى أحزابنا ومكوناتنا السياسية ليغدو الوطن كله حزبنا الوحيد.

لا مجال للحوار مع طرف لا يعترف بهذه القيمة الحضارية، مشروعه الوحيد هم السيارة المفخخة والقنابل المتفجرة والرصاص الحي، طرف يعتقد أنه فقط من يمتلك الحق المطلق، فيما الآخرون عبارة عن (أدوات للصليب الغازي والأمريكان الكفرة).

لا توجد أرضية مشتركة كي نتحاور عليها، ومشروع القتل الذي يمارسه ضد الجنود والمواطنين في الطرقات والنقاط والثكنات، يجب على قواتنا المسلحة أن تضع له حدا، يجب أولا تجريده من آلة القتل كي يكون الحوار بعد ذلك منطقيا.

الأكيد عندي أن قواتنا المسلحة ستنتصر كما انتصرت من قبل، فيما الإرهاب سيبقى مطاردا متخفيا في الأقاصي والجبال، ولن ينتهي بالجملة كسنة كونية أن الشر والباطل باقيان في صراع دائم مع قوى الخير والحق حتى تقوم الساعة.

لكن يبقى علينا ونحن نؤازر جيشنا في هذه الحرب المقدسة أن نوقن أن اجتثاث القاعدة يبدأ بجبهات المعركة العسكرية ويجب أن يمتد إلى اجتثاث أسبابه والبيئة الحاضنة له.

لا معنى للحرب على القاعدة فيما مساحات شاسعة من الوطن ومحافظات بكاملها، مرهونة للفراغ الأمني وخارج سيطرة الدولة حيث يجد الإرهابيون مناخا ملائما للحركة والتحشيد والتدريب ورسم الخطط وتخزين السلاح.

لا معنى للحرب على القاعدة في ظل واقع إعلامي منفلت يشجع على العنف ويقلل من خطر القاعدة بل ويشكك في تضحيات الجيش وكأنها حرب نفوذ ومصالح ضيقة، قنوات وصحف تعمل ليل نهار على هز هيبة الدولة وتقدم خدمات مجانية للإرهابيين بتضخيم ضحايا الجيش ونشر صور القتلى من الجنود فقط متجاوزة بهذا كل الأعراف الصحفية المتفق عليها.

صحيفة محلية يومية تبرعت قبل أيام وعلى صدر صفحتها الأولى بكشف أسماء وصور القادة العسكريين الذين يخوضون الحرب في شبوة وأبين، وكأنها تقدم إفادة لتنظيم القاعدة في جزيرة العرب.

جماعة أخرى نظمت خلال الأيام الماضية وفي ظل معارك الجيش ضد القاعدة معرضا للصور في صنعاء عرضت فيه سلاحها الثقيل، وتتحدث عن اليمن الذي قالت أنه بات واقعا تحت الهيمنة الأمريكية، وعن جنود المارينز المتواجدين في صنعاء-حد زعمها.

لا أرى فرقا بين من يقتل جنودنا ويستهدف رجال الأمن تحت لافتة عملاء الصليبون الكفرة في المحافظات الجنوبية والشرقية، وآخر يمارس نفس المهمة في محافظات شمالية، يصرخ بالموت لأمريكا واسرائيل فيما الضحايا يمنيون، وإعلام ثالث يصفهم بالغزاة المحتلين.

الهزيمة الكبرى للقاعدة وقوى الشر مجتمعة بتجفيف منابعها ومحاضنها وأسبابها، وتنمية المجتمع وتحصين شبابنا من التطرف والغلو وتوفير فرص العيش الكريم، وتحقيق التنمية الشاملة وتعزيز وجود الدولة في كل شبر من أرضنا الحبيبة.

يموت فكر القاعدة، بالانتصار لقيم الحياة، بخلق ثقافة صناعة الحياة وليس صناعة الموت، وقد قيل أنه من السهل ان تموت في سبيل الله ، ولكن من الصعب ان تعيش في سبيله.

وفد طلابي من العلاقات العامة بقسم الإعلام يتعرف على العمل بصحيفة 14 أكتوبر

عدن/ محمد فؤاد:

قام وفد طلابي من قسم الإعلام كلية الآداب تخصص علاقات عامة المستوى الثالث يوم أمس بزيارة استطلاعية لمؤسسة (14أكتوبر) للصحافة والطباعة والنشر، حيث تعرفوا خلالها على مجمل العمل في الأقسام المختلفة لمكونات الصحيفة إلى جانب مراحل إخراج الصحيفة انتهاءً إلى اللمسات الأخيرة من طباعتها.

واطلعوا خلال جولتهم على عدد من أقسام الصحيفة ممثلة (بصالة التحرير وقسم الإخراج الفني والمطبعة التجارية وقسم التجليد)، والتقوا بعدها برئيس التحرير رئيس مجلس الإدارة الأستاذ/ محمد علي سعد الذي بدوره رحب بهم بسعة صدر ودعاهم هم وزملاؤهم إلى تكرار مثل هذه الزيارة لينهلوا من صحيفة (14اكتوبر) هذه المدرسة العريقة التي تخرج منها كبار ورواد الصحافة اليمنية بعدن، ودعاهم إلى ضرورة تطبيق ما درسوه في كليتهم على الواقع الملموس ، وعبر الطلاب في ختام جولتهم عن شكرهم وامتنانهم للقائمين على المؤسسة لما شاهدوه واستمعوا له من معلومات مهمة ومفيدة من قبل عدد من الصحفيين والمخرجين وعمال المطبعة بالمؤسسة ،ودعوا زملاءهم من طلاب التخصصات الأخرى بالكلية إلى زيارة الصحيفة لما قد تشكله لهم من تجربة جديدة مليئة بالمتعة والفائدة.

كتيبة أكتوبر التي غادرتنا للتو..

› عباس غالب

- سجلت ذاكرتي المرهقة خلال عملي كرئيس لتحرير هذه المطبوعة المتميزة "2000 - 2005" التي تحمل اسماً غالياً على كل أبناء الوطن .. سجلت بعض الانطباعات العابرة عن بعض الزملاء الصحفيين ممن غيبهم الموت بعد رحلة طويلة من العطاء والإبداع في بلاط صاحبة الجلالة خلال فترة ما بعد انتقالي إلى عمل جديد.

ومن حسن الطالع أنني زاملت بعضهم في مهنة التعب اللذيذ التي تأكل أبناءها لحماً وترميهم عظماً -كما يقال- وبعضهم الآخر ينتظر وما بدلوا تبديلا.

لقد فقدت الأسرة الإعلامية عامة وصحيفة (14 أكتوبر) خاصة خلال الأعوام الماضية كوكبة من هذه الأقلام، لعل أبرزها رحيل المغفور له بإذن الله تعالى إبراهيم الكاف الذي كان رئيساً لمجلس إدارة هذه المؤسسة الصحافية وصاحب يراع رشيق في كتابة القصة القصيرة ، فضلاً عن غياب الصحفي الكبير معروف حداد الذي عاش حياة حافلة بالبساطة ومعجونة بإبداع الصحافي والروح الإنسانية المترعة بحب الآخر مهما اتسعت شقة الاختلاف ..وكان يتميز ابن حداد بانسيابية قلمه الرشيق وكان متخصصاً في القضايا العربية ونسج علاقات متينة مع كبار القادة الفلسطينيين خلال سنوات عمله الصحافي.

ومن الزملاء الذين التقيتهم في أسرة تحرير هذه المطبوعة المغفور له بإذن الله تعالى المبدع شكيب عوض الذي كان له باع طويل في ميادين الثقافة والفن ..وممن كان له أيضاً اسهامات في عديد البرامج التلفزيونية وبعض المؤلفات عن حياة مشاهير الأدب والفن في عدن.

وبالمناسبة أحيي ثلة الزملاء في منتدى الطيب الثقافي وفي مقدمتهم الصديق نجيب صديق الذين أحيوا منذ أيام ذكرى ميلاد هذه القامة الإعلامية ، في فعالية أثروا فيها جوانب الإبداع التي اجترحها الفقيد طيلة عمله الإعلامي.

ولست أنسى أيضاً فجيعتنا برحيل صاحب القلب الكبير والإعلامي المتميز المغفور له بإذن الله تعالى عصام سعيد سالم الذي تقلد عدداً من المواقع الصحفية ،سواء في هذه المطبوعة أو غيرها ،حيث كان آخر عمل تقلده كنائب لرئيس مجلس إدارة هذه المؤسسة قبل أن يرحل عام 2007م فضلاً عن إصداره مجلة (صم بم) التي سجلت منذ مطلع التسعينيات سبق الإصدار الكاريكاتوري .

ولقد كانت فجيعة الأسرة الصحفية كبيرة في رحيل كوكبة أخرى ممن غيبهم الموت ومنهم الزميل محمد شرف صاحب التحقيقات الصحفية الرصينة والأسلوب المتفرد والكاتب أحمد مفتاح الذي تميز بفلسفة خاصة تجاه مختلف القضايا الوطنية وصاحب القلم الرشيق في ميدان الرياضة حسين يوسف والصحفي محمد حمزة الذي كان يرسم بحبر مراراته كلمات في عشق الوطن ، فضلاً عن رحيل أسماء أخرى كالزميلين مختار البطر ومحمد الميوني والزميلات ضياء محمد عبدالله ونجيبة قعطبي وجميلة مكرد والمصورين جان عبدالحميد وعلي فارع وغيرهم ممن زاملتهم خلال تلك الفترة ،إذ كانوا جميعاً يتميزون بحس مرهف وتفانٍ في الإخلاص لرسالة الحرف وجمالية الصورة وصدقية الانتماء للمهنة وللوطن .

وفي الوقت الذي ألتمس من القارئ الكريم العذر لنسيان بعض رفاق الحرف الذين ترجلوا و خانتني الذاكرة في استحضار أسمائهم والتذكير بأدائهم الرائع ، فضلاً عن الأعمال الجليلة في بلاط هذه المهنة التي أفنوا زهرة أعمارهم دون من أو أذى ،متمنياً أن تكون ذكرى الراحلين العطرة دروساً يستفاد منها وعنواناً يذكر المسؤولين في وزارة الإعلام والقيادة الجديدة في هذه المؤسسة العريقة و نقابة الصحفيين تقديم التحية لهم والاهتمام بأسرهم وكافة الذين رحلوا على هذه القاعدة من التفاني في حب المهنة والوطن على حد سواء.

مع الشكر والتحية!؟

تعليق/ دنيا هاني

على الرغم من انتشار طفح المجاري في معظم أحياء وشوارع محافظة عدن وتذمر الناس وشكواهم من الروائح الكريهة المنبثقة من تلك المجاري إلا أن هناك أناساً يسعون جاهدين إلى إيقاف المسببات التي تزعجنا فأحببنا أن نقول لهم شكراً ومع التحية، ولكن نتمنى من إدارة الصرف الصحي إيجاد حلول عاجلة ونهائية لمشاكل المجاري الطافحة بهذا الشكل في الأحياء والشوارع!!..

اعتداء ثالث يخرج الغازية عن الخدمة كليا

صنعاء/ سبأ:

خرجت محطة مأرب الغازية عن الخدمة كليا بعد تعرض خطوط نقل الطاقة لاعتداء ثان الساعة الثانية عشرة والنصف ليلا بمحافظة مأرب.

وكان مسلحون قد اعتدوا عند الساعة التاسعة من مساء أمس الأول على الدائرة الثانية من خطوط نقل الطاقة الكهربائية مأرب – صنعاء في منطقة آل شبوان بمأرب بعد أن تمكنت الفرق الهندسية من إصلاح الاعتداء السابق .

وبحسب المعلومات الأولية فقد استخدم المخربون في اعتداءاتهم على خطوط نقل الطاقة الرصاص الحي .

ويعد هذا الاعتداء الثالث في أقل من 48 ساعة .